

## بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تشير فيه إلى أن نتيماهو يحاو الهروب من فشل سياسته المعادية للسلام بارتكاب كارثة إنسانية بحق الشعب الفلسطيني\*

٢٠٢٣/١٠/١٦

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة ومستعمراتها ضد أبناء شعبنا المدنيين العزل في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، حيث تعمق دولة الاحتلال يومياً الكارثة الإنسانية ومظاهر الإبادة الجماعية التي ترتكبها ضد شعبنا في قطاع غزة، عبر حرب عدوانية مدمرة وعقوبات جماعية تطال جميع المواطنين الفلسطينيين المدنيين بما فيهم الأطفال والنساء والمرضى وكبار السن والمنازل والأبراج والمؤسسات والأرض والحجر والشجر، وحرمانهم من أبسط احتياجاتهم وحقوقهم الإنسانية الأساسية من خلال قطع الكهرباء والمياه والمواد الغذائية والطبية والوقود وغيرها، وفرض عملية نزوح جماعية متواصلة داخل قطاع غزة بحثاً عن أي مكان آمن لا يجذوه نتيجة القصف الإسرائيلي المتواصل، حيث أصبح أكثر من ٢ مليون فلسطيني مشردين في الشوارع وخارج بيوتهم بلا مأوى أو غذاء أو أدوية معرضين للقتل بطائرات الاحتلال. في ترجمه لعقلية استعمارية عنصرية تفوح منها بقوة رائحة الكراهية والحقد والفاشية، في وقت لازالت ترزح به الضفة الغربية تحت وطأة حصار مشدد، تُقطع به أوصالها ويتوقف حياة المواطنين، ويتعرضون لأبشع أشكال القتل والانتهاكات والاعتداءات من قبل قوات الاحتلال وميلشيات المستوطنين وإرهابهم، سواء ضد المواطنين الأمنيين في منازلهم في القرى والبلدات أو على الشوارع الواصلة بين المحافظات.

تحمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج وتداعيات حربها المدمرة والكارثة الإنسانية التي حلت بشعبنا في قطاع غزة، وتداعياتها ليس فقط على ساحة الصراع وإنما على المنطقة برمتها، وترى أن نتيماهو يحاويل التغفية على فشله السياسي من خلال ارتكاب جرائم بشعة بحق المدنيين الفلسطينيين وبالكارثة الإنسانية التي حلت بهم، هروباً من تحمله مسؤولية فشل سياساته ومواقفه المعادية للسلام. في ذات الوقت تُعبر الوزارة عن استغرابها الشديد من مواقف بعض الدول التي لم تتخذ حتى الآن موقفاً واضحاً تجاه الجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل بحق المدنيين الفلسطينيين العزل على الفضائيات والشاشات وأمام وسائل الإعلام.

\* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps216102023>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>